

# خطبة الجمعة بعنوان ( ورفعنا لك ذكرك ) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق ومنها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:22](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:47](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:09](#)

كان نبينا صلى الله عليه وسلم قبل النبوة يحمل بين جنبيه قلبا زكيا وفطرة سليمة يرى قومه في الجاهلية يعبدون الاوثان ويبدون البنات ويشربون الخمر ويزنون ويتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام - [00:01:29](#)

حياة لا تطاق ماذا يفعل يعتزل قومه يضيق صدره يتعبد لربه جل وعلا حتى اكرمه الله تعالى بوحيه وانزل الله تعالى عليه في بداية بعثته سورة عظيمة تسلي قلبه وتشرح صدره - [00:01:56](#)

وترفع ذكره انها سورة الشرح ذكر الله تعالى فيها كمال نعمته على رسوله صلى الله عليه وسلم وكل نعمة فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالتباعد نصيب منها بحسب اتباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

يخاطبه الله خطاب تودد واکرام الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره بالايمان والقرآن وملأ قلبه بالرحمة والاحسان ينشرح صدره صلى الله عليه وسلم في عبادة الله سيقوم الليل حتى تتفطر قدماه - [00:02:55](#)

ينشرح صدره مع مع اعدائه يضربونه ويدمونه حتى يسيل الدم على وجهه فيقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا ييمون ينشرح صدره مع الجفا يجذبه اعرابي جذبة شديدة من رداءه حتى - [00:03:23](#)

يؤثر في عنقه ويقول يا محمد اعطني من مال الله الذي عندك فيضحك صلى الله عليه وسلم في وجهه ويقول مروا له بعطاء ينشرح صدره مع اهله فكان في مهنة اهله صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

وهكذا عاش صلى الله عليه وسلم في حياة كل كلها منشراح الصدر حتى جاءه الموت وصدره منشراح بلقاء ربه جل وعلا. فقال اللهم الرفيق الاعلى اختار لقاء الله جل وعلا - [00:04:10](#)

انشراح الصدر يا عباد الله نعمة عظيمة وسر الحياة السعيدة والاخلاق الكريمة وحلاوة العبودية تأملوا كيف سأل موسى عليه الصلاة والسلام ربه فقال رب اشرح لي صدري وفاز بها نبينا صلى الله عليه وسلم بلا سؤال - [00:04:32](#)

كرما من الله جل وعلا وانشراح الصدر يا عباد الله لا يكون الا بتصفية الصدر من الاوزار والذنوب فوقاه الله تعالى من الذنوب والمعاصي فقال ووضعتنا عنك وزرك. الذي انقض ظهرك - [00:04:57](#)

احذر يا عبد الله من الذنوب والمعاصي فانها سبب ضيق الصدر وتعسر الامر بل كأنها تكسر الظهر وتنقضه. ومن اعرض عن ذكري فان

له معيشة ضنكا ولما تمت النعمة على رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

بانشرح صدره ووزع وزره اكمل الله تعالى له الشرف فاعلى من ذكره صلى الله عليه وسلم فقال ورفعنا لك ذكرك فجعله الله تعالى

سيد الانبياء والمرسلين وخاتمهم صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

وانزل عليه اشرف كتبه صلى الله عليه وسلم ولا يذكر الله جل وعلا الا ويذكر معه رسوله صلى الله عليه وسلم فما من مؤذن ولا

خطيب ولا داع ولا متشهد في صلاته الا وهو يقول اشهد ان لا - [00:06:14](#)

لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وضم الاله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وشق له من اسمه

ليجعله. فذو العرش محمود وهذا محمد - [00:06:38](#)

قلوب المؤمنين عامرة بحبه صلى الله عليه وسلم والسنتهم معطرة بالصلاة والسلام عليه وجوارحهم متبعة لسنته صلى الله عليه

وسلم ولا يصح دخول عبد في الاسلام الا اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:07:02](#)

بل لا يصح عمل عبد الا اذا كان خالصا لله موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما شأنه في المأ الأعلى فيقول الله جل وعلا

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - [00:07:33](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه وسلم بل ما من دابة في الارض ولا في البحر الا وهي تحبه وتذكره صلى الله عليه وسلم

هذا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

دخل جزيرة فاذا هو باسد امامه فقال انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا بالاسد يخضع لمولى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فدلته الطريق ثم اخذ يهيمهم كانه يودعه - [00:08:17](#)

وجاء الجمل مشتكيا باكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمت الاحجار عليه صلى الله عليه وسلم تأدبا. وحن الجذع شوقا

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب - [00:08:43](#)

الشفاعة العظمى والمقام المحمود ولواء الحمد والحوض المورود والدرجة العالية الرفيعة في الجنة. في الفردوس الأعلى نسأل الله

تعالى ان يجمعنا برسولنا صلى الله عليه وسلم في الفردوس الأعلى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:09:03](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله ولما

شرح الله صدر رسوله صلى الله عليه وسلم ووزع عنه وزره ورفع له ذكره - [00:09:30](#)

بشره بدوام نعمته عليه واستمرار اليسر في جميع احواله فقال فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا فيسر الله تعالى له جميع اموره

بالهجرة الى المدينة والنصر على اعدائه - [00:10:06](#)

وساق اليه الاموال والغنائم الكثيرة. ثم فتح له مكة فانجز الله تعالى له وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده واكمل دينه ودخل

الناس افواجا في دين الله جل وعلا هكذا - [00:10:28](#)

فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا فيا من احاطت به الهموم وتكالت عليه الاحزان. لا تقنط من رحمة الله. ما ظنك بامر اكده الله

وكرره فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا - [00:10:56](#)

يقول عمر رضي الله عنه لن يغلب عسر قال لن يغلب عسر يسرين وتأمل كيف ان الله تعالى يقول فان مع العسر يسرا. ولم يقل فان

بعد العسر يسرا فاليسر في الحقيقة مصاحب لليسر - [00:11:17](#)

ولكن لمن جدد ايمانه بالله واذا نزل عليه العسر قال قدر الله وما شاء فعل امن بقدر الله وعلم ان الله تعالى ارحم به من امه والناس

اجمعين فاطمئن قلبه وانشرح صدره - [00:11:46](#)

وهذا هو اليسر الحقيقي ثم ختم الله تعالى نعمه على رسوله صلى الله عليه وسلم بالشكر الحقيقي الذي تدوم به النعم وتزيد فاذا

فرغت فانصب والى ربك فارغب فاذا فرغت - [00:12:12](#)

من دعوتك الى ربك وجهادك اعدائك وقيامك على مصالح المسلمين فارغب الى ربك قال فانصب فاذا فرغت فانصب يعني في عبادة

الله والقيام بين يديه ومناجاته ولا تظن ان طول القيام بين يدي الله - [00:12:38](#)

من نصب في عبادة الله يكون مصاحبا للمشقة والملل والكسل بل انما يكون بالرغبة فيما عند الله ومحبة الله والشوق للقائه. فقال  
والى ربك واذا رغب العبد فيما عند الله هانت عليه الدنيا بما فيها. واشتاق للقاء ربه. وهذا اعظم سبب - [00:13:07](#)  
لانشراح الصدر. فرجع اخر السورة على اولها ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد  
ربك حتى ان يأتيتك اليقين هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك  
على نبينا - [00:13:39](#)  
محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا وعنا بجودك واحسانك  
الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اشرح صدورنا اللهم اشرح صدورنا - [00:14:08](#)  
عنا ائامنا واوزارنا ويسر لنا امورنا. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد. ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه واله وسلم في اعلى  
جنة الخلد. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:14:32](#)  
ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمة ولاة امورنا وفق ولي  
امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم - [00:14:52](#)  
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في كل مكان اللهم كن  
لهم عوناً ونصيراً وهدايا ومعيناً. اللهم يسر امورهم وفرج كربهم يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا - [00:15:12](#)  
الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير  
والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما - [00:15:32](#)  
تقرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:52](#)